قوله تعالى : واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين .

عبد بن حميد عن قتادة في قوله واستعينوا بالصبر والصلاة قال : إنهما معونتان من ا فاستعينوا بهما .

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب العزاء وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال : الصبر اعتراف العبد بما أصاب منه واحتسابه عند ا رجاء ثوابه وقد يجزع الرجل وهو متجلد لا يرى منه إلا الصبر .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عمر بن الخطاب قال : الصبر صبران : صبر عند المصيبة حسن وأحسن منه الصبر عن محارم ا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد قال : الصبر بابين الصبر فيما أحب وإن ثقل على الأنفس والأبدان والصبر عما كره وإن نازعت إليه الأهواء فمن كان هكذا فهو من الصابرين الذين يسلم عليهم إن شاء ا تعالى .

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الصبر وأبو الشيخ في الثواب والديلمي في مسند الفردوس عن علي قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " الصبر ثلاثة فصبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر على المعصية " .

وأخرج أحمد وعبد بن حميد في مسنده والترمذي وحسنه وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان وفي الأسماء والصفات عن ابن عباس قال : كنت رديف رسول ا صلى ا عليه وآله فقال " يا غلام ألا أعلمك كلمات ينفعك ا بهن ؟ قلت : بلى .

قال : احفظ ا يحفظك احفظ ا تجده أمامك تعرف إلى ا في الرخاء يعرفك في الشدة وأعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وإن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئا لم يرد ا أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك أو أن يصرفوا عنك شيئا أراد اله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك وأن قد جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة فإذا سألت فسأل ا وإذا استعنت فاستعن با وإذا اعتصمت فاعتصم با واعمل بالشكر في اليقين وأعلم أن الصبر على ما تكره خير كثير وإن النصر مع الصبر وإن الفرج مع الكرب إن مع العسر يسرا " .

وأخرج الدارقطني في الأفراد وابن مردويه والبيهقي والأصبهاني في الترغيب عن